

١٩٠٢

فتح الرياض

كانون الثاني / ١٥ يناير:



الملك عبدالعزيز آل سعود

- انطلق الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من الكويت مع نفر قليل من صحبه ورجاله لا يزيد عددهم عن الستين رجلاً صوب الرياض في عملية جريئة للغاية، وتمكن ورفاقه من دخول الرياض واقتحام حصن أميرها عجلان



الملك عبدالعزيز يفتح الرياض

عامل ابن رشيد والقضاء عليه في صبيحة الخامس من شوال ١٢١٩هـ الموافق ١٥ / ١ / ١٩٠٢م، وانطلق صوت المنادي ببداية يوم جديد لرجل جديد وعهد جديد، وكان ابن رشيد قد استولى على الرياض في عام ١٨٩٠م بدعم من الأتراك.

• • •

فرنسة تحتفل بمرور ١٠٠ سنة على ولادة فيكتور هوغو

شباط / ٢٦ فبراير:

- احتفلت فرنسة بمرور ١٠٠ سنة على ولادة الشاعر الكبير والروائي والكاتب المسرحي فيكتور هوغو. ولد فكتور هوغو في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٠٢م



فيكتور هوغو

نشر أول ديوان له في سن مبكرة وكان قد صمم أن يكون مثل «شاتو بريان»، «والإفلا». أهم قصائده: «الشرقيات» ١٨٢٩م، و«أوراق الخريف» ١٨٣١م، و«الأشعة والظلال» ١٨٤٠م، و«الأصوات الداخلية» ١٨٣٧م، و«العقوبات» ١٨٥٣م. لعب فيكتور هوغو دوراً سياسياً خطيراً فكان مؤيداً لابن نابليون ثم ناصر لويس فيليب وبعدها قاوم سياسة نابليون الثالث ونتيجة لذلك صدر قرار بنفيه، وظل في منفاه حتى عاد ١٨٧٠م عندما انتخب في باريس عضواً بمجلس الأمة وعضواً بمجلس الشيوخ وقضى آخر أيامه مبعجلاً محترماً. يجمع النقاد على أنه من الشخصيات الهامة في الأدب الفرنسي وعده كثير من معاصريه أعظم الشعراء.



شاه بلاد فارس يوقع اتفاقاً مع بريطانيا

الشاه
مظفر الدين

لإنشاء خطٍ للبرق

آذار/ ٢٢ مارس:

- شاه بلاد فارس مظفر الدين يوقع اتفاقاً مع بريطانيا لإنشاء خط للبرق يربط بين أوروبا والهند التي كانت يومها مستعمرة بريطانية.



وفاة السياسي والمستعمِر الإنجليزي سييل رودس

أذار/ ٢٦ مارس:



سييل رودس، رأسمالي،
ورجل دولة، ومؤسس
إمبراطورية

- توفي السياسي والمستعمِر الإنجليزي سييل رودس. ولد في
٥ يوليو ١٨٥٢م.

استولى على رودسية لحساب شركة ج. إفريقية البريطانية
١٨٨٨م، وسُمِّيَ باسمه سنة ١٨٩٤م، وقسمت إلى شمالية
وجنوبية سنة ١٩٢٣م.

• • •

ثوران جبل بيلاي

نيسان/ ١ إبريل:

- بدأت لعلمة جبل بيلاي يرافقها الدخان، ولم يهتم أحد بذلك - من سكان بلدة
(سانت بيار) أكبر بلدة على جزر المرتينيك في البحر الكاريبي - وكانت هناك
ارتجاجات أرضية خفيفة ثم حدث بعد يومين انفجار خفيف، أسقط رماداً على
البلدة. وظهر مخروط جديد على فوهة أخرى في جبل بيلاي وتشكلت بحيرة
من المياه الكبريتية. وازدادت الاضطرابات سوءاً وخاف الأهالي وقلقوا وأقفل
كثيرون منهم منازلهم وهربوا.

أما السلطات فقد ارتكبت خطأً روتينياً للحيلول دون دعر السكان وطمأنتهم بأنه
ليس هناك من خطر. واستمرت تؤكد بأنه لا مبرر للذعر حتى عندما أخذت
البحيرة الجديدة في الغليان وقد قُذِفَ مجرى من الوحل وصل إلى البحر وأحرق
معملاً للسكر ونجمت عنه أمواج في الخليج أغرقت بعض أقسام البلدة.

وفي الساعة الثامنة من صباح ٨ أيار/ مايو أصبح جبل بيلاي في وضع حرجٍ وتفتت قمّته إلى أجزاء.

فقد انطلقت «الغيمة الملتهبة» بسرعة تفوق ١٠٠ ميل في الساعة وبحرارة ٢٢٠٠ درجة وأبادت بلدة سانت بيار، وسكانها في دقيقتين لاغير.

لقد نجا اثنان من السكان البالغ عددهم ٣٠,٠٠٠ ودمر تدميراً كاملاً كلّ منزل في الجوار وتفتت الجدران الحجرية.

• • •

اتفاق بين المغرب وفرنسة

نيسان/ ٢ إبريل:

- اتفاق بين المغرب وفرنسة ينصّ على تعزيز سلطة الحكومة المغربية على الحدود بمساعدة القوات الفرنسية ويمنح فرنسة حرية ملاحقة «المجرمين في المغرب ومحاکمتهم».

• • •

وفاة الشاعرة والأديبة المصرية عائشة تيمور

نيسان/ ٢٧ إبريل:

- تُوفِّيت في القاهرة الشاعرة والأديبة المصرية عائشة تيمور عن سنّ تبلغ ٦٢ عاماً. ولدت في القاهرة سنة ١٨٤٠م.

لها: «حلية الطراز» وهو ديوان شعرها العربي، و«نتائج الأحوال» في الأدب، و«كشوفة» ديوان شعرها التركي، وهي شقيقة أحمد تيمور باشا.



عائشة تيمور

اتفاق يتعلق بالحدود بين السودان وإريتريا

أيار/ ١٥ مايو:

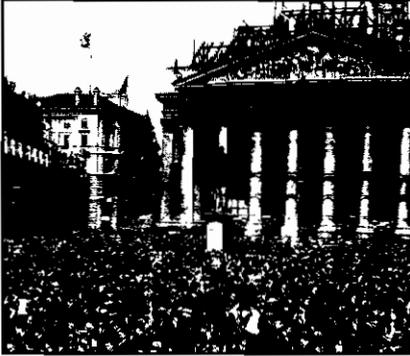
- اتفاق يتعلق بالحدود بين السودان الذي يخضع للإدارة البريطانية المصرية المشتركة وإريتريا التابعة لإثيوبية تعهد فيه ملك إثيوبية منليك الثاني بعدم إنشاء سدود على النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السوبات من دون موافقة بريطانيا والسودان.

«نصّ الاتفاق على إلحاق أراضٍ تقع شمال خط العرض ٢٢ تدعى منطقة حلايب إدارياً بالسودان، ومنح مصر أراضٍ بدلاً منها جنوب خط العرض ٢٢ وأدى إلى تسوية (مؤقتة) لنزاع حول تقسيم بعض البلدات التي ألحقها بريطانيا بالسودان في الاتفاق حول الإدارة المشتركة الموقع في ١٨٩٩م.

• • •

استسلام البوير في جنوب إفريقية

أيار/ ٣١ مايو:



الجماهير المحتشدة في لندن بمناسبة الاحتفالات بإحلال السلام في جنوب إفريقيا

- بعد سقوط البوير في ١٢ يناير ١٩٠٠م شرع الوطنيون في شن حرب عصابات باسلة تحت قيادة يوثا وسموطس، فردّ الاستعمار البريطاني على هذا الضرب من القتال باعتقال النساء والأطفال البوير في معسكرات (حيث فتكت الأمراض بعدد كبير منهم)، وحصار مساحات كبيرة، وتفتيش البيوت بحثاً عن المحارِبين البوير، واضطر البوير أخيراً إلى إلقاء السلاح وأُبرمت معاهدة «فرينجنج» للسلام تؤكد السيادة البريطانية.

ورغم التسامح الذي أظهرته الحكومة البريطانية في إملاء شروط الصلح، فإن مرارة الحرب بقيت تؤثر في الحياة السياسية بجنوب إفريقية.

البوير «الذين بدؤوا هذه الحرب ضد سيادة التاج البريطاني، هم الهولنديون الذين استقروا أولاً في الكاب ثم في جميع أنحاء إفريقية الجنوبية» وأصبحت هذه التسمية تشمل أيضاً المهاجرين الفرنسيين والألمان والاسكندنافيين في هذه المناطق.

• • •

وفاة المهدي السنوسي

حريزان / ١ يونيو:

- تُوفِّي المهدي السنوسي، زعيم السنوسية الثاني في ليبيا.

ولد سنة ١٨٤٤م، وهو والد محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا الأخير.

• • •

وفاة الأديب والمفكر السوري عبدالرحمن الكواكبي

حزيران / ١٤ يونيو:

- تُوفِّي في القاهرة الأديب والمفكر والرحالة السوري عبدالرحمن الكواكبي.

ولد في حلب سنة ١٨٤٩م من أسرة شريفة ذات نفوذ علمي وإداري، وهو مؤلف كتابي «طبائع الاستبداد» و«أم القرى»



عبدالرحمن الكواكبي

اللذين دعا فيهما إلى أن يتولى العرب إدارة بلادهم وإلى نزع الخلافة عن الأتراك وإعادتها إلى العرب.

كان الكواكبي يعيش منفياً في مصر منذ أبعده السلطات التركية في ١٨٩٨م.



وفاة الفقيه اليمني عبدالرحمن بن المشهور

حزيران/ ٢٩ يونيو:

- تُوِّفِّي الفقيه اليمني عبدالرحمن بن المشهور مفتي حضرموت وفقهها في عصره. من آل السقاف ولد في تريم سنة ١٨١٤م.

له: «الشجرة العلوية الكبرى» ١٠ مجلّدات ضخمة و«مختصرات» في الفقه، و«تاريخ حضرة السقاف» و«شمس الظهيرة في أنساب السادة العلوية بحضرموت» ٤ مجلّدات في مكتبة الحبشي بالغرفة باليمن.



تأسيس الحركة الانفصالية الايرلندية «شين فين»

تموز/ يوليو:

- السياسي الايرلندي آرثر غريفيت يؤسس الحركة الانفصالية الايرلندية «شين فين» (نحن وحدنا) باللغة الايرلندية من أجل النضال ضد الوجود الإنكليزي في إيرلندا بطريقة سلمية أولاً.



تدشين سدّ أسوان



الإنجليز يدشنون سدّ أسوان بمصر

كانون الأول / ١٠ ديسمبر:

- تدشين سدّ أسوان، وهو من أشهر السدود على النيل، أنشئ لحجز مليار متر مكعب من المياه، ما شكّل بحيرة يبلغ طولها مئتي ميل كانت كافية لتلبية احتياجات سكان مصر (عشرة ملايين نسمة).

بني السدّ بأمر من خديوي مصر عباس حلمي باشا. شارك ١١ ألف عامل في عملية البناء التي استغرقت أربع سنوات وساعد فيها البريطانيون.



القاهرة تستضيف أحد أول المؤتمرات الطبية العالمية

كانون الأول / ١٩ ديسمبر:

- القاهرة تستضيف للمرة الأولى أحد أول المؤتمرات الطبية العالمية، شارك فيه أكثر من ٥٠٠ طبيب بينهم ١٨٠ طبيباً أجنبياً من الدول الأوروبية.



حصار فنزويلا

كانون الأول / ١٩ ديسمبر:

- استولت السفن البريطانية والألمانية على ميناء لاغويرة ثغر العاصمة كراكاس، وتم حصار الأسطول الفنزويلي. وقد تعرض مواطنو بريطانية وألمانية وفنزويلا لمضايقات بل وإطلاق نار غير أن أحداً منهم لم يصب بأذى.



الجنرال كبريانو كاسترو
حاكم فنزويلا

لقد تعرضت فنزويلا خلال القرن التاسع عشر لاضطرابات مستمرة فيما عدا فترة حكم غوزمان بلانكو (١٨٧٠ - ١٨٨٨م).

وفي عام ١٨٩٩م تسلم السلطة الجنرال كبريانو كاسترو الذي لم يتقيد بالمبادئ الأخلاقية.

وكان من بين الذين عانوا أثناء فترة حكمه الشركات الأجنبية والأفراد الذين استثمروا أموالهم على نطاق واسع في فنزويلا. ولكي يحصل المتضررون الأجانب على تعويضات لخسائرهم قامت السفن الحربية البريطانية والألمانية ومعها السفن الإيطالية التي انضمت إليها بعد أيام قليلة بمحاصرة البلاد. وقد رُفِعَ النزاع إلى المحكمة الدولية التي فرضت على الدولة المحاصرة دفع التعويضات المطلوبة، وذلك في عام ١٩٠٧م. غير أن بعض الدول الأوروبية ظلت غاضبة مما جعل الفرنسيين يقطعون علاقاتهم الدبلوماسية مع فنزويلا.

أما الهولنديون فهاجموا في عام ١٩٠٨م الأسطول الفنزويلي وحاصروا سواحل فنزويلا. وظلت الأمور معلقة حتى تمكنت فنزويلا من دفع ديونها بعد اكتشاف النفط وبيعه في العشرينات من هذا القرن.



حدث في هذا العام:

فرنسة تغزو جنوب المغرب

- فرنسة تغزو الأراضي الداخلية للمنطقة الصحراوية الواقعة جنوب المغرب وتطلق عليها اسم موريتانية، ثم تعلنها محمية فرنسية في ١٩٠٢م.



محاولة اغتيال الشيخ مبارك حاكم الكويت

- محاولة لاغتيال الشيخ مبارك حاكم الكويت من قبل يوسف بن إبراهيم الذي جهز جيشاً كبيراً لذلك وحمله على سفنه إلا أن الإنكليز واجهوا سفن ابن إبراهيم وأفشلوا الخطة وعلى إثرها طرد يوسف من الزبير والبصرة فلجأ إلى حائل حيث الأمير عبدالعزيز المتعب الرشيد.



هرتزل يقترح إنشاء جامعة يهودية في القدس

- هرتزل زعيم الحركة «الصهيونية اليهودية» يقترح على السلطان العثماني عبدالحميد إنشاء جامعة يهودية في القدس والسلطان يرفض وذلك في ١٩٠٢م/١٣٢٠هـ.



البيعة الأولى للملك عبدالعزيز



الإمام/ عبدالرحمن آل سعود

- في اجتماع عام حضره علماء الرياض وكبرائها في ساحة «المسجد الكبير» بالرياض، بعد صلاة الجمعة. أعلن الإمام عبدالرحمن - والد الملك عبدالعزيز - نزوله عمًا له من حقوق في الإمارة لكبير أبنائه عبدالعزيز، وأهدى إليه «سيف الإمام سعود الكبير» وبذلك تمت البيعة الأولى لعبدالعزیز في سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م.



اكتشاف تركيبية الأدوية المهدئة للأعصاب

- عالم الكيمياء الألماني ايميل فيشر «١٨٥٢ - ١٩١٩م» يكتشف تركيبية الأدوية المهدئة للأعصاب بعد دراسات أجراها على وسائل التعرف على السكر في الأنسجة والبروتينات وعلى الأنزيمات ومركبات البورين مثل حمض البول، والكافيين. منح فيشر جائزة نوبل للكيمياء في عام ١٩٠٢م.



تأسيس شركة بويك لصناعة السيارات

- ديفيد دنبار بويك (١٨٥٥ - ١٩٢٩م) يؤسس شركة «بويك» لصناعة السيارات في ديترويت.

أنتجت الشركة أولى سياراتها في عام ١٩٠٣م.



ظهور مكيف الهواء للمرة الأولى

- مهندس الدراسات الأمريكي ويليس كاريير يضع أول نظام علمي لتقنية ودوران الهواء والسيطرة على درجات الحرارة والرطوبة أطلق عليه المهندس الأمريكي في صناعة النسيج ستيوارت وكرامر اسم «مكيف الهواء» للمرة الأولى في ١٩٠٦م.

أصبحت أنظمة تكييف الهواء وتبريده وتصميمها فرع من فروع التخصص في الهندسة في ١٩١١م.



ابتكار ألياف السللوز والحرير الاصطناعي

- آرثر لبتل (١٨٦٣ - ١٩٣٥م) يبتكر ألياف السللوز والحرير الاصطناعي.



نشر تقرير عن وباء الحمى الصفراء

- الطبيب في الجيش الأمريكي الميجور وولترريد (١٨٥١ - ١٩٠٢م) وفريق يساعده ينشرون تقريراً عن وباء انتشر بين الجنود الأمريكيين في كوبا يؤكدون فيه أن الإصابات «بالحمى الصفراء» مصدرها نوع من البعوض.

نجح الطبيب الباحث في جنوب إفريقيا ماكس تيلر (١٨٩٩ - ١٩٧٢م) في إعداد لقاح لمرض الحمى الصفراء في ١٩٣٧م، وكان أول جنوب إفريقي يُمنح إحدى جوائز نوبل في «الطب في عام ١٩٥١م».

ريد اكتشف أيضاً في ١٨٩٨م أثناء الحرب الأمريكية الإسبانية أن وباء التيفوئيد الذي انتشر أيضاً بين الجنود الأمريكيين ناجم عن عدم مراعاة قواعد الصحة والنظافة وانتشار الذباب الذي ينقل جراثيم المرض.



نشر دراسة بعنوان في علم تشكّل الصبغيات

- العالم الأمريكي والترساتون (١٨٧٧ - ١٩١٦م) ينشر دراسة بعنوان « في علم تشكّل الصبغيات» في نوع من الجراد يؤكد فيها أن الصبغيات تحمل وحدات من الخلايا الوراثية التي تأتي بشكل زوجي، وهي متميزة ومختلفة داخل خلية النواة.

وفي ١٩٠٣م، اكتشف ساتون أن الصبغيات تحوي الجينات.



بدايات الخيال العلمي في السينما

- الفرنسي جورج ميلييه (١٨٦١ - ١٩٣٨م) يعرض فيلم «رحلة إلى القمر» الذي يعتبر بدايات الخيال العلمي في السينما.



رقم قياسي في سرعة القطارات

- رقم قياسي في سرعة القطارات: ٤٨١ ميلاً قطعت خلال ١٦ ساعة في رحلة بين نيويورك وشيكاغو.



بناء أولى ناطحات السحاب

- بناء أولى ناطحات السحاب في نيويورك.



اكتشاف أول مادة هرمونية

- اكتُشفت أول مادة هرمونية من قبل البريطانيين «ويليام بيليس، وإرنست ستارننج» اللذين اكتشفا أول مادة هرمونية وأطلقا عليها اسم «سكرتين». وقد ساعد هذا الاكتشاف على فهم الكيفية التي تحدث بها فئة واسعة جداً من الأمراض، هي الأمراض الهرمونية، وأصبح ميسراً بعد هذا الاكتشاف معالجتها بطريقة علمية صحيحة.



صنع أول قارب يعمل بمحرك الديزل

- صنع في فرنسا أول قارب يعمل بمحرك ديزل، وقد أطلق عليه اسم «بيير الصغير» وقد شجّع نجاح هذا القارب أهل الصناعة على بناء السفن الكبيرة التي تعمل بمحركات، مما فتح الباب واسعاً لتطوير وسائل النقل البحرية.



أول آلة طباعة تعمل بالكهرباء

- أنتجت الولايات المتحدة أول آلة طباعة تعمل بالكهرباء.



أول جرّار عملي يُشغل بالبترول

- صنع في بريطانيا، أول جرّار عملي يُشغل بالبترول.



أول محرك متعدّد الصمّامات

- وضع بنهارد وليفاسور أول محرك متعدّد الصمّامات.



بدء إنتاج الفولاذ

- بدأ (ب. إيرو) «فرنسة» إنتاج الفولاذ في فرن كهربائي، وتؤدي الحرارة العالية جداً التي يولدها الفرن الكهربائي إلى إنتاج فولاذ أنقى بكثير.



المكبج القرصي

- أدخل (ف. لاننستر) «بريطانية» المكبج القرصي الأكثر فاعلية.



صنع أول جزّارة للعشب

- صنعت شركة رانسوز «بريطانية» أول جزّارة عشب تُشغل بالنفط.



صنع البندقية الرشاشة

- قدّم الدانماركي ماوش البندقية الرشاشة الخفيفة.

